# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وابتز بزتها مما تحيفها ... تحيف الأسد الضاري لما افترسا ) .

( فأين عيش جنيناه بها خضرا ... وأين عصر جليناه بها سلسا ) .

( محا محاسنها طاغ أتيح لها ... مانام عن هضمها حينا ولا نعسا ) .

( ورج أرجاءها لما أحاط بها ... فغادر الشم من أعلامها خنسا ) .

( خلا له الجو فامتدت يداه إلى ... إدراك مالم تطأ رجلاه مختلسا ) .

( وأكثر الزعم بالتثليث منفردا ... ولو رأى راية التوحيد ما نبسا ) .

( صل حبلها أيها المولى الرحيم فما ... أبقى المراس لها حبلا ولا مرسا ) .

( وأحي ما طمست منها العداة كما ... أحييت من دعوة المهدي ما طمسا ) .

( أيام صرت لنصر الحق مستبقا ... وبت من نور ذاك الهدي مقتبسا ) .

( وقمت فيها بأمر ا منتصرا ... كالصارم اهتز أو كالعارض انبجسا ) .

( تمحو الذي كتب التجسيم من ظلم ... والصبح ماحية أنواره الغلسا ) .

( وتقتضي الملك الجبار مهجته ... يوم الوغى جهرة لا ترقب الخلسا ) .

( هذي رسائلها تدعوك من كثب ... وأنت أفضل مرجو لمن يئسا ) .

( وافتك جارية بالنجح راجية ... منك الأمير الرضى والسيد الندسا ) .

( خاضت خضارة يعليها ويخفضها ... عبابه فتعاني اللين والشرسا ) .

( وربما سبحت والريح عاتبة ... كما طلبت بأقصى شدة الفرسا ) .

( تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي ... حفص مقبلة من تربه القدسا ) .

( ملك تقلدت الأملاك طاعته ... دينا ودنيا فغشاها الرضى لبسا ) .

( من كل غاد على يمناه مستلما ... وكل صاد إلى نعماه ملتمسا ) .

( مؤيد لو رمى نجما لأثبته ... ولو دعا أفقا لبى وما احتبسا ) .

( تا إن الذي ترجى السعود له ... ماجال في خلد يوما ولا هجسا ) .

( إمارة يحمل المقدار رايتها ... ودولة عزها يستصحب القعسا )